

قصة القردة التي زنت فرجمتها القردة ولماذا قالوا عنها خرافات

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عن عمرو بن ميمون قال لقد رأيت الرجم في غيربني ادم طب رأيته قال رأيت قردا وقردة اجتمع القرود عليهما فرج موهوما فجاء المعترض وقال لك ادي كتاب البخاري يا سيدتي - [00:00:00](#)

هل هو فيه غيربني ادم مكلف لا المكلف الانس والجن. طب سبنا من الجن. ما نعرفش تفاصيل حياتهم آآ لكن نعرف تفاصيل حياة الانس الرجم ده كحد للزاني المحسن - [00:00:29](#)

المتزوج اذا زنا يرجم بالحجارة حتى يموت السنة العملية المتواترة اتت بهذا قال لك طب ازاي يكون الرجم في غير الانس والجن؟ في غير مكلف واعتراض على هذا الحديث وقال ان هذا محض خرافات - [00:00:46](#)

طيب تعالىوا باختصار شديد جدا ننظر كيف تخضع هذا الاثر الى علم الحديث لتعرفوا الفرق بين اداء العلماء واعتراض هؤلاء الجهلاء الامام البخاري روى هذا الاثر وليس حديثا للنبي عليه الصلة والسلام - [00:01:09](#)

ده اللي قال الكلام ده عمرو ابن ميمون قال رأيت الرجم في الجاهلية وفي الاسلام وقد ورد هذا الخبر بصورة اوسع وسياق اشبع في مستخرج ابي بكر اسماعيلي على الصحيح البخاري - [00:01:33](#)

فيبيذكر ان هو كان يرعى غنما في الجبل فوجد قردا عجوزا نائما وقد بسط ذراعه ونام على ذراعه قردة شابة فجاء قرد شاب فبصبع للقردة الشابة دى فقامت وانسلت من على ذراع هذا العجوز وذهبت معه - [00:01:55](#)

عمرو ابن ميمون يقول وانا انظر فالقرد لما بصبع للقردة دى وقص البصبصة تحريك الزيل اذا يقال بصبع الكلب بذنبه يعني حركة وفي النبي ادمين يقول لك بيلعب بديله ها يعني مش مستقيم يعني بيلعب بديله - [00:02:29](#)

في البصبصة تحريك الايه؟ تحريك الزيل يعني المهم ان القرد والقردة دى قضوا حاجتهم والقردة دى قامت رايحة تاني ونایمة على دراع مين ؟ اللي بيشرخ جنبها ده اول ما حطت راسها على ايده - [00:02:56](#)

افق استيقظ فشمتها فصرخ كل ده ومين اللي بيقول انا رأيت يعني عمرو ابن ميمون يقول كل هذا وانا انظر في يقول لما القرد العجوز صرخ اجتمع القردة ومامس القردة ديت وراحوا جابوا القرد - [00:03:16](#)

الذى زنا بها يقول اعرفه جابوه هم الاثنين ورجموهما خلاص انا دلوقتي عندي واحد يقول انا رأيت فيجي واحد يقول له ما حصلش طب الكلام ده ممكن يستقيم؟ هو بيقول انا رأيت - [00:03:42](#)

انت علشان تنفي ما قال قل له انت لم ترى وكيف يتأنى هذا؟ وده عمرو بن ميمون بيقول رأيته في الجاهلية والبعيد بيعرض النهاردة فكيف يمكن ان يقول له انت لم ترى؟ - [00:04:11](#)

حاجة من اتنين يا هو صادق فيما اخبر يا هو كاذب فيما اخبر اذ الاخبار لا تحتمل الا الصدق او الكذب فانا لا افهم واحد ييجي يقول لك انا مش مصدق الحكاية دى - [00:04:31](#)

مش مصدق الحكاية دى ؟ يعني اذا عمرو ابن ميمون كذاب وهذا لم يقله احد من العالمين بل عمرو بن ميمون كلمة اجماع كلمة اجماع يبقى ما بقى الا ان تسلم انه رأى - [00:04:47](#)

لا سيمان الاسانيد الى عمرو ابن ميمون صحيحة طيب يبقى قد صح ما رأى يبقى تأويل ما رأى هو ده اللي هو معتبرض عليه يبقى

في التأويل التأويل حتى انت لو كذبت عمرو ابن ميمون في تأويله يبقى صدق خبره - 00:05:08

تمام الكلام؟ ده كلام اهل العلم. ما ينفعش غير كده. بالذات في اخبار من مضى. اخبار من مضى عدتنا فيها النقل ما لناش اي حيلة فيمن مضى من جهة التصديق او التكذيب الا - 00:05:38

النظر في حال الناقلين طيب عمرو ابن ميمون قال رأيت اذا رأى مائة بالمائة هو رأى قال رأيت الرجم في غيربني ادم انت ممكن تقول له لأ ما فيش رجم لان ما فيش احكام شرعية على الحيوانات - 00:05:57

لكن لانه يشبه ما يفعله بنو ادم فالتحق به من باب الشبه بس مش ان فيه آآ حكم تكليفي على القردة بترجم الزاني الكلام ده كلام غير معقول ولا يصدقه احد - 00:06:18

نحن لا نقر بهذا الحاجة الثانية هل الامام البخاري اورد هذا الاثر في كتاب الرجم مثلا عشان تقول كيف يضعوه في كتاب الرجم والرجم لا يكون الا على الادميين انما وضعه في كتاب مناقب الانصار - 00:06:37

حكاية يحكيها رجل شهد الجاهلية والاسلام. بيحكيها ثم هي اثر عن عمرو ابن ميمون وليس حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو داخل في جملة التاريخ مش متعلق باحكام شرعية - 00:07:01

مش متعلق باي حكم شرعي حتى ابن عبدالبر الذي انكر هذا الخبر سلك طريق العلماء في تأويله ما قالش انا مش مصدق الكلام ده او الكلام ده انا لا اسلم به. لا - 00:07:22

ابن عبدالبر بعد ما قال ان هذا يعني منكر لان الرجل لا يكون الا في آآبني ادم فقط المكلفين يعني قال ايه؟ ولو صح لربما كان طائفه من الجن مسخوا - 00:07:43

يعني شف حد بيقول لك على على فرض ان هو مش منكر يعني باقول لك ابتداء انا انكره سلمنا انه ليس بمنكر فيكون تأويله كيت وكيت وكيت انهم كانوا طائفه من الجن. من ايه مسخ - 00:08:03

لكن طبعا اللي عليه يعني سائر اهل العلم ان المسخ لانسل له قردة اللي هم الجماعة اللي منبني اسرائيل الذين مسخوا قردة مسخوا قردة وماتوا وخلاص. ما لهمش نسل - 00:08:24

كما في صحيح مسلم وغيره. والقضية فيها خلاف يعني مش هو موضوعنا يعني فنشوف كيفية اعتراض واحد على اثر جاء في صحيح البخاري رحمة الله عليه شف انظر كيف انكره. ولذلك ما تلاقيش حد من هؤلاء يأتي يقول الاسناد ده فيه كيت وكيت وكيت - 00:08:43

مع ان علم المرويات بكماله انما يتکي اتكاء اساسيا على الاسناد. ولذلك يقول عبدالله بن المبارك - 00:09:06